

مؤتمر علمي متميز وحضور غير مسبوق

د. مؤيد اسماعيل عزيز

2014-03-11

في مبادرة متميزة و غير مسبوقه قامت [الجمعية الطبية العراقية العالمية](#) وبالتعاون مع الجمعية البريطانية للجهاز الهضمي بتنظيم المؤتمر المتخصص بأمراض الجهاز الهضمي في أربيل و لمدة يومين من 27- 28 شباط. سبقه المقرر التعليمي (الكورس) والورشة التدريبية على التقنيات الحديثة في التدريب على الناظور للجهاز الهضمي من 25-26 شباط. وقد حضر المؤتمر والكورس الطبي 180 طبيباً متخصصاً بأمراض الجهاز الهضمي من أطباء الباطنية والجراحين العراقيين ومن مختلف المحافظات. ويعتبر هذا المؤتمر هو الأول من نوعه و الأكبر في حجم المشاركة البريطانية والعراقية فيه.

و قد جاء هذا المؤتمر تتويجاً لجهود [الجمعية الطبية العراقية العالمية](#) الدؤوبة في بناء أواصر العلم والمعرفة بين الأطباء العراقيين ونظرائهم البريطانيين وتبادل الخبرات وتقديم كل ما هو حديث ومتطور وكل ما من شأنه تطوير العملية الطبية في العراق. وقد شارك في المؤتمر والكورس ثمانية استشاريين بريطانيين مرموقين، ألقوا على مدى أيام المؤتمر محاضرات رصينة ومميّزة في مجال أمراض الجهاز الهضمي. كما شاركوا في تدريب الأطباء المشاركين بالورشة التدريبية على استخدام الناظور للجهاز الهضمي و علاج مختلف الأمراض من خلال الناظور. وقد حضر افتتاح المؤتمر عدد من الزملاء أعضاء البرلمان وعميد كلية الطب و ممثل رئيس جامعة هولير الطبية. وقد حظي المؤتمر بحضور ودعم كبير من الجمعية العراقية للجهاز الهضمي وأمراض الكبد و كذلك دعم كلية الطب في أربيل و جامعة هولير الطبية. ومما يؤسف له هو غياب وزارة الصحة وعزوفها عن المشاركة على الرغم من الدعوات الموجهة للجهات المتخصصة في الوزارة.

وتم خلال تواجد الوفد البريطاني، زيارة كليات الطب والتمريض ورئاسة جامعة هولير الطبية وكذلك زيارة المستشفيات العامة وأقسام الباطنية والناظور. كما تمّ على هامش المؤتمر تنظيم لقاءات مع الاختصاصيين والاستشاريين العراقيين والبريطانيين لبحث سبل تدريب الأطباء و الممرضات العراقيين في بريطانيا. أن الجمعية الطبية العراقية العالمية تؤكد من خلال فعاليتها وأنشطتها العلمية على توجيهها العلمي الرصين و حرصها على التواصل الجاد

والمثمر مع الأطباء العراقيين وتقديم كل ما من شأنه تطوير المهارات السريرية
و تقديم المعلومة الطبية الرصينة خدمة للمريض العراقي.

البريد الإلكتروني للكاتب : info.iraqimsi@gmail.com